نشرة صحفية

صدور طبعة جديدة من التقرير التنظيمي الرئيسي للاتحاد بشأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العالم

تقرير اتجاهات الإصلاح في الاتصالات لعام 2015 يتتبع النظام الإيكولوجي المتزايد التعقيد للأطراف الفاعلة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التقليدية ومن الجيل الجديد

جنيف، 17 يوليو 2015 – تكشف آخر طبعة من التقرير الشامل للاتحاد بشأن التطورات التنظيمية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الصعيد العالمي، "*اتجاهات الإصلاح في الاتصالات لعام 2015*"، المشهد سريع التطور لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حيث تتكاثر الأجهزة والخدمات، وحيث أصبحت التوصيلية عريضة النطاق منتشرة على نحو متزايد وبدأ العالم فائق التوصيل القائم على "إنترنت كل شيء" يتحول إلى واقع ملموس.

وهذه الدراسة الشاملة عن اتجاهات السياسة والتحديات التي يواجهها منظمو تكنولوجيا المعلومات والاتصالات اليوم في العالم، تقرير الاتحاد بشأن اتجاهات الإصلاح في الاتصالات لعام 2015، توفر مجموعة من البيانات والتحاليل لمساعدة المنظمين ومحللي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والصحفيين المعنيين بالتكنولوجيا في معالجة القضايا المحيطة بما يُسمى تنظيم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من "الجيل الرابع".

ويمثل التنظيم من الجيل الرابع الذي يتسم بدرجة أكبر من التعقيد وله آثار شاملة لعدة قطاعات محاولة لمواجهة الاضطرابات الاجتماعية والاقتصادية الهائلة التي تحملها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في طياتها. ويوصي التقرير بتنظيم مرن وغير متشدد والاعتراف بحقوق أصحاب الأعمال والمستهلكين لدى تحديد أطر جديدة لبيئة رقمية عالمية ناشئة.

وقال هولين جاو، الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات "إن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يمكنها أن تجعل العالم مكاناً أفضل بطرق شتى". وأضاف قائلاً "وفي عالم رقمي، إن تهيئة الظروف المؤاتية لتحقيق الازدهار لاقتصاد قائم على البيانات أمر ضروري، ولذلك من المهم تهيئة البيئة التنظيمية الملائمة."

وبغية مساعدة منظمي وواضعي السياسات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، قام الاتحاد بتطوير أداة لتتبع تنظيم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهي أداة تحليلية جديدة قائمة على البراهين للمساعدة في تحديد نقاط القوة والضعف في التدخلات التنظيمية. وكما جاء في التقرير، تبين أداة التتبع أن تركيبة مثلى من عدد قليل من التدابير التنظيمية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتأثير محفز للإقبال على سوق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

إنترنت الأشياء (IoT)

يؤكد التقرير بشأن *اتجاهات الإصلاح في الاتصالات لعام 2015* أن حركة الشبكة في المستقبل ستقودها بشكل متزايد حركة الاتصالات من آلة إلى آلة (M2M) التي تولدها مليارات الأجهزة والمنتجات وأجهزة الاستشعار الموصلة، مع الاتصالات من آلة إلى آلة عبر الشبكات الخلوية المتنقلة الناشئة بالفعل بوصفها خدمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الأسرع نمواً من حيث الحركة.

ومن المتوقع توريد ما مجموعه مليار جهاز من الأجهزة اللاسلكية المختلفة القائمة على إنترنت الأشياء في 2015، وهي زيادة بنسبة 60 في المائة مقارنةً بالأرقام المسجلة في 2014، حيث ستُكوّن قاعدة تشمل 2,8 مليار جهاز موصل بحلول نهاية 2015. وتشير التقديرات إلى أنه سيكون هناك 109 ملايين جهاز من الأجهزة التي يمكن ارتداؤها في بداية 2015.

ومن المتوقع توصيل 25 مليار جهاز بحلول 2020، ويعزى ذلك أساساً إلى الكيانات الموصلة بالمستهلك (بما في ذلك الشركات والمستشفيات والسلطات المحلية وغيرها من المنظمات والمؤسسات) وتليها قطاعات التحويلية والنقل والمرافق العامة. ومن حيث الإيرادات، من المتوقع أن تنمو سوق إنترنت الأشياء إلى 1,7 ترليون دولار أمريكي في 2019 لتصبح أكبر سوق للأجهزة في العالم.

وعلى مستوى الأجهزة، من المتوقع أن يصل عدد الحواسيب اللوحية إلى 234,5 مليون وحدة في 2015. وعلى الرغم من أن الشحنات العالمية للحواسيب الشخصية والحواسيب المحمولة من المتوقع أن تشهد انخفاضاً مزمناً على الصعيد العالمي، يتوقع المحللون تسجيل مبيعات على الصعيد العالمي تصل إلى 1,4 مليار من الهواتف الذكية في 2015، وهو ما يفوق مبيعات قطاعات الحواسيب الشخصية، والتلفزيونات، والأجهزة اللوحية، وألعاب الفيديو مجتمعةً وذلك سواءً على صعيد الوحدات المبيعة أو العائدات المحقّقة.

وبالنسبة إلى العديد من المستهلكين في الأسواق النامية، سترتبط الإنترنت ارتباطاً وثيقاً بالهاتف الذكي، خاصةً مع النمو الكبير المتوقع في قطاع الهاتف الذكي منخفض التكلفة. كما أن النمو الكبير في انتشار إنترنت الأشياء سيضع ضغوطاً جديدة على تنمية البنية التحتية للشبكة التي تواجه فعلاً تحديات التمويل في العديد من الأسواق.

وقال براهيما سانو، مدير مكتب تنمية الاتصالات بالاتحاد الذي يقوم بهذه الدراسة السنوية "إن هذا التقرير يحلل كيفية تأثير التغييرات التي تحدث في النظام الإيكولوجي الرقمي على فرادى المستهلكين والشركات والمجتمع ككل". وأردف قائلاً "ويعالج التقرير مجموعة كاملة من القضايا المتعلقة بوضع السياسات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ويبحث بعمق بعض المسائل المهمة ولكنها تطرح تحديات كبيرة."

العالم يتحول إلى عالم يقوم على وسائل التواصل الاجتماعية

وفقاً للتقرير، يؤدي انتشار التطبيقات إلى تحويل المستهلكين إلى مستهليكن اجتماعيين رقميين وأطراف اتصال رقميين وجهات فاعلة رئيسية في تغيير التحول الرقمي الذي يجتاح قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

في يناير 2015، بلغ عدد حسابات وسائل التواصل الاجتماعية النشطة في العالم ما يزيد على 2,07 مليار حساب، حيث تمثل الحسابات الاجتماعية المتنقلة النشطة 81 في المائة من هذا المجموع. ويكرس مستعملو وسائل التواصل الاجتماعية النشطة قرابة ساعتين و25 دقيقة يومياً في المتوسط للتواصل عبر منصات التواصل الاجتماعية، ولم يلاحظ الأثر الاقتصادي للوقت المكرس لوسائل التواصل الاجتماعية على المسوقين والمعلنين.

ولكن، على الرغم من أن تلاشي الخطوط بين العالم المادي والعالم الرقمي يتيح فرصاً اقتصادية جديدة، فإنه يثير أيضاً مجموعة من التساؤلات والتحديات الاجتماعية الجديدة بالنسبة للمنظمين. وتتيح الخيارات الكبيرة من الأجهزة والخدمات والتطبيقات المتاحة للمستهلكين فرصاً جديدة – وإن كانت تجعلهم أكثر عرضة لخطر فقدان التحكم في خصوصيتهم ومعلوماتهم الشخصية. ويلزم تحديد تدابير سياساتية وتنظيمية استباقية بالإضافة إلى حلول ومبادرات تنظيمية مشتركة وتنظيمية ذاتية موجهة نحو تثقيف المستهلكين وتمكينهم من أجل وضع أطر من شأنها أن تحفز الاستثمار والابتكار وأن تحمي في الوقت نفسه حقوق جميع المستعملين في عالم رقمي شامل وشفاف ومفتوح.

طوفان البيانات

يجري كل ساعة من كل يوم تحميل ما يزيد على مائة مليون من الصور على فيس بوك، ويجري كل ثانية تحميل مقاطع فيديو مدتها ساعة على يوتيوب. وتشير التقديرات إلى أن غوغل يعالج ما يزيد على بيتابايت من البيانات كل يوم – وهو ما يعادل البيانات المخزنة في أكبر مكتبة في العالم، مكتبة الكونجرس الأمريكي، بمقدار 100 مرة.

ومع انخفاض تكاليف الحوسبة (المعالجة والتخزين على السواء) وسرعة تحويل البيانات وسهولتها التي تزداد مع زيادة سرعة المعالجات، تنتشر التطبيقات التي تعتمد على البيانات الضخمة بصورة مستمرة.

والبيانات التي كانت تكلّف 150 000 دولار أمريكي لتخزينها في 1970 لا تكلّف الآن سوى سنت واحد. وإن البرمجيات المتقدمة التي تساعد على سرعة استرجاع البيانات وقواعد البيانات الجديدة القادرة على تخزين البيانات المتنوعة للغاية وغير المنظمة وتحسين سرعة تكنولوجيا الاستشعار تسمح على نحو متزايد بالتقاط جوانب الوجود البشري في شكل رقمي بدقة وبتكلفة منخفضة.

ويحدد التقرير ثمانية مبادئ لتنفيذ البيانات الضخمة ويسلم بقدرة البيانات الضخمة بوصفها عاملاً من عوامل الابتكار، ولكنه يحذر أيضاً من الجانب السلبي المحتمل للزيادة الكبيرة في جمع البيانات وتخزينها، بما في ذلك البيانات الشخصية ويشير إلى أنه ينبغي للمنظمين التعامل بسرعة مع التطبيقات الإيجابية والسلبية من أجل الحفاظ على ثقة المستهلك.

يتاح التقرير "اتجاهات الإصلاح في الاتصالات لعام 2015" في نسخ ورقية ونسق PDF وفي شكل كتيب إلكتروني ونسق PDF قابل للنفاذ. وهو أول منشور يتاح في نسق PDF قابل للنفاذ من متجر منشورات الاتحاد.

ملاحظة إلى وسائل الإعلام

يمكن للصحفيين المعتمدين لدى الاتحاد الحصول على نسخة مجانية نسق PDF من تقرير "اتجاهات الإصلاح في الاتصالات" عن طريق الاتصال من خلال عنوان البريد الإلكتروني التالي: pressinfo@itu.int.

وللحصول على مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال كما يلي:

سارة باركس
رئيسة العلاقات مع وسائل الإعلام والمعلومات العامة، الاتحاد الدولي للاتصالات
البريد الإلكتروني: sarah.parkes@itu.int
الهاتف: 6135 730 22 41+

مونيكا ألبرتيني
مسؤولة اتصالات، مكتب تنمية الاتصالات، الاتحاد الدولي للاتصالات
البريد الإلكتروني: monica.albertini@itu.int
الهاتف: 5317 730 22 41+

تابعوا الاتحاد الدولي للاتصالات على الفيس بوك: www.itu.int/facebook

تابعونا

نبذة عن الاتحاد الدولي للاتصالات

الاتحاد الدولي للاتصالات هو وكالة الأمم المتحدة الرائدة في مسائل تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، التي تدفع عجلة الابتكار في مجال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات جنباً إلى جنب مع 193 دولة عضواً وعضوية تضم ما يزيد على 700 كيان من القطاع الخاص والمؤسسات الأكاديمية. والاتحاد الذي أنشئ في 1865، يحتفل في 2015 بالذكرى السنوية الخمسين بعد المائة (150) لتأسيسه بوصفه الهيئة الحكومية الدولية المسؤولة عن تنسيق الاستعمال العالمي المشترك لطيف الترددات الراديوية وتعزيز التعاون الدولي في تخصيص المدارات الساتلية وتحسين البنية التحتية للاتصالات في العالم النامي ووضع معايير عالمية لكفالة التوصيل البيني السلس لمجموعة ضخمة من أنظمة الاتصالات. ويلتزم الاتحاد بتوصيل العالم: من الشبكات عريضة النطاق إلى أحدث التكنولوجيات اللاسلكية، ومن ملاحة الطيران والملاحة البحرية إلى علم الفلك الراديوي ورصد الأرض من خلال السواتل والرادارات الأوقيانوغرافية فضلاً عن التقارب في خدمات الهاتف الثابت والمتنقل، وتكنولوجيات الإنترنت والإذاعة الصوتية والتلفزيونية. www.itu.int